



يوميات سياسية

البحرين.. الأمانة الوطنية



السيد زهره

هذه كلمة يجب أن يتأمل الكل في البحرين ما جاء فيها بدقة شديدة. تعني الكلمة التي ألقاها الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية في اللقاء مع أعضاء السلطة التشريعية.

هذه الكلمة تحدد بوضوح وحسم الثوابت الأساسية التي تحكم العمل الوطني في الوقت الحاضر، والمبادئ والمواقف الكبرى التي يجب أن يتمسك بها كل مواطن في ظل العدوان الإرهابي الإيراني الذي تتعرض له البحرين.

جوانب وحقائق كبرى تضمنتها كلمة وزير الداخلية لا بد أن ننوه بها: أولاً: إن ما تتعرض له البحرين اليوم هو عدوان غير مسبق في تاريخها. لم نشهد من قبل مثل هذا العدوان المكثف الذي يستهدف سيادة مملكة البحرين ويهدد أمنها وسلامتها. بعبارة أخرى، البحرين تواجه خطراً جسيماً وتهديداً عدوانياً لا يجوز أبداً التقليل من شأنه أو التهورين منه.

ثانياً: إن مواجهة هذا العدوان تتطلب أعلى درجات المسؤولية الوطنية المشتركة. يعني هذا أنه وإن كانت الأجهزة الدفاعية والأمنية تقف في خط المواجهة الأول دفاعاً عن الوطن ولحماية أمنه في مواجهة العدوان الإيراني، فإن هذه المواجهة هي مسؤولية الكل بلا استثناء. هي مسؤولية مؤسسات الدولة التنفيذية والتشريعية، وكل المؤسسات المدنية وكل مواطن. الكل يجب أن يقوم بواجبه ويتحمل مسؤوليته في مواجهة العدوان ولحفاظ على أمن الوطن.

ثالثاً: إن من أكبر المهام الوطنية اليوم في مواجهة العدوان تعزيز التماسك المجتمعي والوحدة الوطنية.

هذه مهمة يجب أن يعمل الكل على القيام بها بكل السبل، ويجب في الوقت نفسه أن يدرك الكل أن أي مساس بوحدة المجتمع أو أي محاولة لشق الصف هي اليوم جريمة لا يمكن أن تغتفر.

وكما قال وزير الداخلية عن حق، فإن الكل اليوم يجب أن يدرك أن «صون

ترامب يهدد إيران مجدداً: 48 ساعة للاختيار بين الاتفاق أو «الجحيم»



○ دونالد ترامب.

بعد ذلك بساعات، هدد الجيش الإيراني الخميست بشن هجمات «ساحقة» على الولايات المتحدة وإسرائيل.

ووسط تصعيد في الخطاب السياسي والميداني دخلت الحرب بين الولايات المتحدة وإيران أسبوعها السادس، مع انتقال التركيز من تبادل الضربات الجوية إلى صراع أوسع على مضيق هرمز والبنية التحتية، حيث قالت إيران إن منطقة قريبة من منشأتها

واشنطن - (أ ف ب): جدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس التذكير بالمهلة التي منحها لإيران لإبرام اتفاق يضع حدا للحرب المتواصلة منذ أكثر من شهر، محذراً إياها من تبقي 48 ساعة قبل مواجهة «الجحيم».

وفي تحذير شديد اللهجة، كتب ترامب على منصفته تروث سوشال «أتذكرون حين أمهلت إيران عشرة أيام لإبرام اتفاق أو فتح مضيق هرمز؟ الوقت ينفذ، تتبقي 48 ساعة قبل أن ينزل عليهم الجحيم!».

وكان ترامب أمهل طهران حتى السادس من أبريل لكي تفتح مضيق هرمز الذي أغلقته عملياً منذ بدء الهجوم الأمريكي الإسرائيلي عليها في 28 فبراير، والاستعراض منشأتها للطاقة للكشف.

وفي ظل استمرار التحدي الذي تواجهه القيادة الإيرانية الحرب منذ بدايتها، ترك وزير الخارجية عباس عراقجي الباب مفتوحاً من حيث المبدأ لإجراء محادثات سلام مع الولايات المتحدة بوساطة من باكستان، لكنه لم يبد أي إشارة على استعداد طهران للرضوخ لمطالب ترامب.

وقال عراقجي في منشور على منصة إكس: «نشعر بامتنان شديد لباكستان على جهودها ولم ترفض

ضربة أمريكية إسرائيلية على محيط محطة بوشهر النووية تسفر عن مقتل شخص



طهران - الوكالات: أسفرت ضربة أمريكية إسرائيلية جديدة على محيط محطة بوشهر النووية في جنوب غرب إيران عن مقتل شخص أس، بحسب ما أفادت وسائل إعلام رسمية في طهران.

وأوردت وكالة إرنا للأنباء: «على إثر الهجمات الأمريكية الصهيونية الإجرامية، سقط مذبذب عند الساعة الثامنة والنصف صباح السبت في المنطقة القريبة من محطة بوشهر النووية»، مشيرة إلى أن ذلك أسفر عن مقتل أحد عناصر الحماية.

وأكدت أن المنشآت لم تتعرض لأي ضرر.

وحذر وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي من أن استمرار الهجمات في محيط المحطة النووية الوحيدة في البلاد قد يسبب تسرباً إشعاعياً.

ولم يُبلَّغ عن أي زيادة في مستويات الإشعاع عقب ضربة أس، بحسب الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ودعا مديرها العام رافايل غروسبي إلى ممارسة «أقصى درجات ضبط النفس عسكرياً لتجنب خطر وقوع حادث نووي»، وفقاً لمنشور نشرته

الوكالة التابعة للأمم المتحدة عبر حسابها على منصة إكس. إلى ذلك، قال وزير العلوم الإيراني حسين سيميائي صراف: إن 30 جامعة على الأقل في الجمهورية الإسلامية تعرضت لضربات منذ بدء الحرب قبل شهر.

وأوضح الوزير: «استهدفت أكثر من 30 جامعة بشكل مباشر إلى الآن»، وذلك أثناء تفقده جامعة الشهيد بهشتي في شمال طهران غداة

تعرضها لقصف الجمعة. صباحاً، غطت سحباً كثيفة سماء شمال طهران من دون أن يُعرف سببها. وسمع مراسلو فرانس برس أصوات انفجارات صباحاً مصدرها تلك المنطقة نفسها التي تعرضت لضربات مكثفة في اليوم السابق.

ونقلت وسائل إعلام محلية أن غارات استهدفت مجعاً للبتروكيماويات في جنوب غرب إيران، ما أسفر عن إصابة شركات عدة فيه وجرح خمسة أشخاص.

كما استهدفت الضربات الامريكية الإسرائيلية مصنعا للإسمنت في جنوب إيران. ويهدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بضرب منشآت مدنية إيرانية، مثل محطة الكهرباء، رغم أن ذلك قد يعرض الولايات المتحدة لاتهامات بارتكاب جرائم حرب. وتمكن صحفيو فرانس برس في طهران، ضمن جولة

○ منشأة بوشهر النووية.

الإمارات تدين بأشد العبارات الاعتداء على سفارتها في دمشق

(د ب أ): أعربت الإمارات عن إدانتها واستنكارها الشديدين لأعمال الشغب ومحاولة تخريب الممتلكات والاعتداءات التي استهدفت مقر بعثتها ومقر رئيس البعثة في العاصمة السورية دمشق، وأكدت رفضها واستنكارها للإساءات غير المقبولة تجاه الرموز الوطنية للدولة.

وشددت وزارة الخارجية الإماراتية، في بيان، على رفض دولة الإمارات القاطع لمثل هذه الممارسات التخريبية، مؤكدة ضرورة حماية المقار والبعثات الدبلوماسية والعاملين فيها وفقاً للقوانين والأعراف الدولية، خصوصاً اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية، التي تكفل الحصانة الكاملة للمباني الدبلوماسية وموظفيها.

وطالبت الإمارات، سوريا بالقيام بواجباتها في تأمين السفارة والعاملين فيها، وبالتحقق في ملابسات هذه الاعتداءات، وضمان عدم تكرارها في المستقبل، وبضرورة اتخاذ كل الإجراءات القانونية اللازمة لضمان محاسبة المتسببين. كما أعرب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، جاسم محمد البديوي، عن إدانته واستنكاره الشديدين، لأعمال الشغب والاعتداءات ومحاولة تخريب الممتلكات، التي طالت مقر سفارة الإمارات، ومقر رئيس بعثتها في العاصمة السورية دمشق، وفقاً لأمسأاد الموقع الإلكتروني للأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أمس. وأكد البديوي، أهمية أن تقوم الجهات المختصة في سوريا، بحماسة المتورطين في هذه الاعتداءات والإساءات للرموز الوطنية بدولة الإمارات، وتعزيز حماية المباني الدبلوماسية ومقرات منتسبي السفارات حسب الأعراف والمواثيق التي تحكم وتنظم العمل الدبلوماسي.

واشنطن وطهران تتسابقان للعثور على الطيار الأمريكي



○ أجزاء الطائرة الحربية الأمريكية التي أسقطت في جنوب غرب إيران.

على مواقع التواصل وفي الإعلام الإيراني تظهر مروحيات وطائرات أمريكية تحلق على علو منخفض فوق المنطقة. وأظهر مقطع فيديو تحققت منه وكالة فرانس برس، عناصر من الشرطة الإيرانية يطلون في منطقة الفن عملاً بمحاولة هبوط وبوير أحمد أثناء عمليات البحث.

وبث التلفزيون الرسمي الإيراني صوراً قال إنها لحطام الطائرة، معلناً مكافأة لمن يعثر على الطيارين. وقال هيوستن كانتويل، وهو طيار سابق في سلاح الجو الأمريكي، لوكالة فرانس برس إن القوات الخاصة تبقى وحدات جاهزة دائماً خلال عمليات كهذه لإقناع الطيارين الذي يسقطون في أرض معادية.

طهران - (أ ف ب): خاضت الولايات المتحدة وإيران أمس سباقاً للعثور على أحد الطيارين اللذين تحطمت طائرتهما داخل الأراضي الإيرانية في حادث هو الأول من نوعه منذ بدء الحرب. في الوقت نفسه، تتواصل الضربات الأمريكية الإسرائيلية على إيران، وهي طالت بشكل خاص موقعا للصناعات البتروكيميائية ومحيط محطة بوشهر النووية، بحسب وسائل إعلام محلية.

تأتي هذه الضربات غداة تحطم طائرة حربية أمريكية في جنوب غرب إيران.

وأعلنت القوات المسلحة الإيرانية أنها أسقطت الطائرة، وهي من طراز أف15- إي. في المقابل، أفادت وسائل إعلام أمريكية بشأن أحد الطيارين قفز بالمظلة وأخرج من إيران في عملية نفذتها قوات خاصة في جنوب غرب البلاد.

لكن مصير العنصر الثاني من طاقم الطائرة، وهو ملاح مكلف أنظمتها التسليحية، ما زال مجهولاً.

وعلى خلفية أسبوع أسبوع على بدء الحرب التي أطلقتها الولايات المتحدة وإسرائيل في الثامن والعشرين من فبراير ضد إيران، يُعد إسقاط هذه الطائرة انتكاسة لسلاح الجو الأمريكي، خصوصاً بعد تصريحات مسؤولين يقدمهم الرئيس دونالد ترامب، بأن واشنطن وإسرائيل تهيمنان على أجواء إيران. وأعلنت طهران أيضاً أنها أصابت طائرة أمريكية أخرى، وهي طائرة دعم جوي سقطت لاحقاً في الخليج. وسبق الإعلان الإيراني حديث صحيفة نيويورك تايمز عن أن طائرة من طراز «إيه10» سقطت قرب مضيق هرمز، وأنفذ قاذفها. وبعد صمت طويل، اكتفى البيت الأبيض بالقول إن الرئيس دونالد ترامب أبلغ بفقدان طائرة

من صور ومشاهد متداولة